



كلمة رئيس وفد جامعة الدول العربية للدورة (19)

لقمة حركة دول عدم الانحياز

سعادة السفير د. خالد بن محمد منزلاوي

الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون السياسية الدولية

كمبالا- أوغندا 19 و 20/1/2024

فخامة الرئيس - الجنرال/ يوويري كاجوتا موسيفيني
رئيس جمهورية أوغندا ؛

السيدات والسادة الحضور ؛

أسمحوا لي في البداية أن اغتتم هذه الفرصة لأشكر جمهورية أوغندا قيادة وحكومة وشعباً على استضافة هذه القمة وحُسن الإعداد لها، وكرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، مؤكداً في الوقت ذاته على الدور الهام الذي تقوم به الحركة والمواقف المشرفة والبناءة التي تتخذها تجاه كافة القضايا الإقليمية والدولية بما يعزز الأمن والسلم الدوليين.

السيدات والسادة ؛

وإيماناً من جامعة الدول العربية بمبادئ حركة عدم الانحياز، فإنها دائماً ما تتسق في مختلف المحافل الدولية مع الحركة لدعم القضايا ذات الاهتمام المشترك في توقيت يدعو إلى توحيد المواقف والتضامن في كافة المجالات.

السيدات والسادة ؛

تتابع جامعة الدول العربية باهتمام كبير القضايا السياسية الإقليمية والدولية، ولعلي أشير هنا إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والاحداث الدامية في قطاع غزة. حيث ندعو إلى ضرورة وقف إطلاق النار على نحو فوري وشامل وحماية المدنيين بخطوات ملموسة ووقف كافة أعمال العنف والتهجير القسري وإيصال المساعدات الإنسانية إلى

القطاع وفق آلية مستدامة وسريعة واضحة، وضرورة التزام أي ترتيب حول مستقبل ومصير فلسطين لمبدأ حكم فلسطين من قبل الفلسطينيين، إضافة إلى المطالبة بتحريك المجتمع الدولي بشكل حثيث، وخاصةً الدول ذات التأثير، أن تلعب دوراً بناءً بشكل موضوعي وعادل وعلى مجلس الأمن الدولي الاصغاء إلى نداءات الدول العربية والإسلامية ويتخذ إجراءات ملزمة في هذا الصدد، والتأكيد على أن حل الدولتين يظل الأساس لأي ترتيبات مستقبلية تخص مصير فلسطين في قطاع غزة والضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية)، وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة.

السيدات والسادة ؛

تؤيد جامعة الدول العربية بشكل كامل الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية، وخرق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام 1948، واتطلع إلى حكم عادل يوقف هذه الحرب العدوانية ويضع حداً لنزيف الدم الفلسطيني، وستتابع الجامعة المسار القانوني للدعوى المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، والاستعداد لتقديم الدعم المطلوب فيما يخدم القضية ويعزز الموقف الفلسطيني ويمهد الطريق أمام محاسبة كافة المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في جريمة الإبادة.

أشكركم على حسن استماعكم ومساهمتمكم القيمة،

والسلام عليكم.